DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

# فرق الإباضية وأصولهم العقدية

**حسن سعدي محمد**
**وزارة الأوقاف والشؤون الدينية – اربيل - اقليم كردستان العراق**
**الإيميل: malik9dilshad@gmail.com**

## الملخص

الفرق الإسلامية متعددة ومتفرقة، وذلك يرجع إلى اسباب عدة؛ منها ماهي داخلية ومنها ماهي خارجية.
فمن الأسباب الداخلية فهمهم للكتاب والسنة النبوية واجتهاداتهم في ذلك وكذلك الوقائع التي حدثت في حينها خاصة الخلافات السياسية بين الفرق الإسلامية.
ومن الأسباب الخارجية احتكاك المسلمين بالحضارات والثقافات الأخرى وكذا حركة الترجمة التي كانت نقطة تاريخية في التاريخ الأسلامي.
ولكل فرقة من الفرق الإسلامية تاريخ خاص بها، من نشأتها وتطورها وآرائها العقدية والفكرية وكذا الفقهية.
هذا البحث يتناول فرقة من الفرق الإسلامية التي لها مذهبها العقدي الخاص بها وآرائها الكلامية التي تتميز بها عن غيرها فضلا عن المذهب الفقهي.
نحاول في بحثنا هذا أن نعرف بالإباضية كمذهب من المذاهب الإسلامية العقدية، كما نسلط الضوء على نشأتهم وتطورهم خلال مراحل مرت بها هذه الفرقة، كما نذكر فيه أهم الأسباب التي أدت الى تلك.
وكذلك نعرف بفرقهم المتعددة التي تختلف بعضها عن البعض الآخر في داخلها وفروعها الفكرية، نذكرهم جميعا مع تسليط الضوء على آراء كل فرقة منها وما تميزت بها عن الفرق الأخرى.
والبحث أيضا يسلط الضوء على أهم أصولهم الإعتقادية التي تميزت بها الإباضية كمذهب عقدي وفكري وفرقة من الفرق الإسلامية.
فنحاول ذكر أصولها بصورة عامة، تلك الأصول التي تشترك فيه الفرق الإباضية المتعددة فضلا عن كونهم فرقا مختلفة ولها آراء مختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الفرق الاسلامية، الاباضية، المذاهب الاسلامية.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

# Ibadi Teams and Their Contractual Origin

**Hasan Saadi Mohammed**
**Ministry of Endowments and Religious Affairs – Erbil – Kurdistan Regional - Iraq**
**Email: malik9dilshad@gmail.com**

## ABSTRACT

Islamic teams are multiple and sporadic, due to several reasons, including what are internal and what are external.

Among the internal reasons are their understanding of the book and the Sunnah of the Prophet and their jurisprudence in this, as well as the facts that occurred at the time, especially political differences between the Islamic sects.

External causes include the contact of Muslims with other civilizations and cultures, as well as the translation movement, which was a historical point in Islamic history.

Each Islamic group has its own history, its origins and development and its contractual and intellectual views as well as jurisprudence.

This research deals with a group of Islamic groups that have their own doctrinal doctrine and verbal opinions that distinguish them from others, as well as juristic doctrine.

In our research, we try to define the Ibadis as a doctrinal Islamic doctrine, as we shed light on their origin and development during the stages that this group went through, as we mention in it the most important reasons that led to these.

We also know their various teams, which differ from each other within it and its intellectual branches. We remind them all with highlighting the opinions of each of them, and what distinguished them from the others.

The research also sheds light on the most important of their belief beliefs that distinguished Ibaadis as a doctrinal and intellectual doctrine and a group of Islamic groups.

We try to mention their origins in general, those assets that are shared by multiple Ibadi groups as well as being different teams and have different opinions

**Keywords:** Islamic sects, Ibadhi.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

## المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهدي لولا أن هدانا الله، والذي خلق فسوّى ، والذي أعطى كل شيء خلقه ثمّ هدى ، وجعل من وحيه المقدس هدىً وموعظةً ونوراً وتبياناً لكل شيء، والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله الأمين (محمد)، الذي بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة وكان حريصاً بالمؤمنين رؤوفاً بهم ورحيماً.

تعددت الفرق الإسلامية الى فرق متعددة، منها ما هي فقهية، ومنها ما هي عقدية، ومنها ما هي فقهية عقدية، والإباضية تعتبر من الفرق التي لها مذهبها الفقهي والعقدي،

هذه الفرقة لها آراء ومعتقدات واجتهادات فقهية خاصة بهم، وهذه الاجتهادات لا تختلف كثيرا عن مذاهب أخرى الا في بعض مسائل فقهية قليلة، وهذا شيء طبيعي كما هو شأن باقي المذاهب الفقهية، هذا من جانب الفقهي، أما من جانب الاعتقادي فان هناك مسائل عديدة انفرد بها الإباضية عن باقي المذاهب الأخرى، وهذه المسائل أدت بهم نوعا من العزلة عن عالم الاسلامي بل هي أحد أسباب الرئيسية لجعلهم فرقة من فرق الخوارج .

نحن في هذا البحث نحاول أن نسلط الضوء على نشأتهم وفرقهم ومذهبهم العقدي ( أصولهم ).

ومنهجي في هذا البحث في الغالب أذكر أولا ما جاء عنهم في كتب الفرق والملل المعتبرة عند المسلمين، ثم آتي بآراءهم عن ذلك من خلال كتبهم.

أهمية هذا البحث تكمن في التعرف بهذا المذهب وآرائهم من خلال كتبهم على قدر الإمكان.

**خطة البحث :**

وقد قسمت بحثي هذا الى مقدمة وتمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة :

فالمقدمة هي تلك التي نعرض فيها جوانب البحث وخطته.

والتمهيد يتناول التعريف بالاباضية.

والمطلب الاول : نشأة مذهب الاباضية.

والمطلب الثاني : فرق الاباضية وآراهم.

والمطلب الثالث: أصول مذهب الإباضية الاعتقادية.

واما الخاتمة : فذكرت فيها النتائج التي توصلت اليها.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

## التمهيد

## التعريف بالإباضية

الحديث عن الإباضية يدفعنا للحديث قليلا عن فرقة الأم وهي الخوارج، وذلك لأن كتب الفرق والملل جعلهم فرقة من فرق الخوارج وإن كان الإباضية ينكرون نسبتهم للخوارج، لذا قبل أن أبدأ بتعريف الإباضية لا بد أن نعرف الخوارج :

الخوارج : لغة : لفظة عربية ومفردها ( خارج ) فيقال : خرج من مكان ما ووجد لامر ما مخرجا أي : مخلصا .[1] ( الفيومي، د. ت، ص 166).

ويطلق على ظهور ملامح الذكاء والنجابة على شخص ما ، فيقال : خرجت خوارج فلان ، اذا بدت نجابته ، وبرز ذكائه ، ويطلق الخارجي على من خرج وسقى واكتسب شرفا ما كان مكتسبا له من قبل كالعلم والصناعة ،[2] (ابراهيم مصطفى و احمد الزيات ــ حامد عبدالقادر ــ محمد النجار ــ د ت، ــ ج 1 ــ ص 224 ).

ويقال للماء الذي يخرج من السحاب خرج وخروج اذا اعقب غيم بعده .[3] (الازهري، 2001، ط1، ج 7، ص 25).

وفي الاصطلاح : فقد اشار الى المعنى الاصطلاحي للخوارج اصحاب المعاجم بقولهم : ان الخوارج هم ( الحرورية ) وان الخارجية لزمت طائفة منهم لاتصافهم بالخروج على الناس ،[4] ( ابن منظور، د ت، ط1، ج 2 ــ ص251). او ( انهم سموا بذلك لخروجهم على الناس او عن الدين الحق او على الامام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) بعد معركة صفين .[5] (الزبيدي، د ت، ج 5 ــ ص 517 ).

ويقول صاحب الملل والنحل : ( كل من خرج عن الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيا سواء كان الخروج في ايام الصحابة على الائمة الراشدين او كان بعدهم على التابعين بإحسان والائمة في كل زمان ) ، [6] (الشهرستاني، 1404 ه، د ط، ج1 ــ ص 114 ).

ثم تفرقت الخوارج الى اربعة فرق رئيسية وهي : الازارقة والاباضية والصفرية والنجدية ،[7] (الاشعري، د ت، ط3، ج 1 ــ ص 101). وانقرضت هذه الفرق وبقية الاباضية .

وبعد ان عرفنا الخوارج نشرع في تعريف الاباضية: اذن الاباضية إحدى الفرق الخوارجية وتنسب الى مؤسسها عبدالله بن إباض التميمي أي : هم أتباع عبدالله بن اباض ، ويدعى اصحابها انهم ليسوا من الخوارج، وينفون عن انفسهم هذه النسبة، والحقيقة أنّهم ليسوا من غلاة الخوارج كالازارقة مثلا، لكنّهم يتفقون مع الخوارج في مسائل عديدة منها: أنّ عبدالله بن إباض يعتبر نفسه امتدادا للمحكمة الاولى من الخوارج كما يتفقون مع الخوارج في تعطيل الصفات، والقول بخلق القران، وموقفهم من الصحابة،[8] (الندوة العالمية للشباب الاسلامي، د ت، د ط، ج1، ص 25). ويقول الشيخ محمد ابو زهرة: "فهم اكثر الخوارج اعتدالا، وأقربهم الى اهل السنة والجماعة تفكيرا، فهم أبعدهم عن الغلو والتشدد، ولهم فقه جيد وفيهم علماء ممتازون، وقد اقتبست القوانين المصرية في المواريث بعض ارائهم" .[9]( ابو زهرة، د ت، د ط، ص 74).

( ويصفون أنفسهم بأنّهم أهل الحق والاستقامة وسلامة الصدر ) ،[10] ( العبداللطيف ، 1412، ط1، ص 6 ، : ود . مصطفى الشكعة ، 2010، ط20، ص 144 ).

والاباضية لا ينكرون نسبتهم الى عبدالله بن إباض بل هم مجموعون على ولايته ونسبة المذهب إليه كما أشار إليه المؤرخ الإباضي (علي يحي معمر) ويقول: ( لم يزعم أحد من الإباضية ان عبدالله بن اباض رجع الى قول الثعالبة ، ولا يوجد احد من الاباضية يبرأ منه فهم مجموعون الى ولايته ، ويعتبرونه من ائمة المسلمين ومن كبار التابعين ، ويحفظون سيرته وقد دونها في كتبهم ) .[11] (معمر، 2001، ط4، ص 60 ). وتنتشر الاباضية في سلطنة عمان حيث يمثلون 75% من العمانيين ، وتنتشر ايضا في جبل( نفوسة ) وفي (زوارة ) في ليبيا ، ووادي ( مزاب ) في الجزائر و(جربة) في تونس ، وبعض مناطق في شمال افريقيا .[12] (: ويكيبيديا ــ الموسوعة الحرة ــ www.wikipedeia.org ).

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

## المطلب الأول
## نشأة مذهب الإباضية

ترجع أصول مذهب الإباضية الى زمن انشقاق المسلمين بعد مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) وخاصة بعد معركة صفين حين فارق الخوارج جيش الامام علي (رضي الله عنه) استنكارا لقبوله مبدأ (التحكيم).[13] (بن كثير، د ت، د ط، ج 1 ص 280). " إن نشأة الفكر الإباضي، يعود بالدرجة الأولى الى العامل الديني والسياسي الذي تمثل في مبايعة عبدالله بن وهب الراسبي- الخارجي- من طرف بعض الصحابة والتابعين الذين أنكروا التحكيم على علي (كرمه الله وجهه)."[14] (بكير، 1988، ط3، ص 14).

فقد نشأ مذهب الاباضية على يد عبدالله بن إباض وأصحابه كجماعة سياسية امتدادا لمذهب الخوارج ، لأن عبدالله بن اباض هو احد قادة الخوارج دافع عن عبدالله بن زبير في ثورته ضد الدولة الاموية ، كما يذكر لنا كتب التاريخ بأنه قد اجتمع على عبد الله بن زبير جماعة من الخوارج يدافعون عنه، منهم : نافع بن الأزرق وعبدالله بن إباض وجماعة من رؤسهم ، فلما استقر امره في الخلافة قالو فيما بينهم انكم قد اخطأتم لأنكم قاتلتم مع هذا الرجل ولم تعلموا رأيه في( عثمان ) فاجتمعوا اليه فسألوه عن (عثمان ) فأجابهم فيه بما يسوؤهم وذكر لهم ما كان متصفا به من الايمان والصدق والعدل والاحسان والسيرة الحسنة والرجوع الى الحق اذا تبين له فعند ذالك نفروا عنه وفارقوه وقصدوا بلاد العراق وخراسان.[15]( ابن أثير، 1415 ه، ط2، ج3، ص 490).

وبعد ذلك تفرق القوم ، فأقبل نافع بن الأزرق الحنظلي وعبدالله بن صفار وعبدالله بن اباض من بني صريم وغيرهم حتى أتو البصرة وانطلق ابو طالوت من بني زمان بن مالك وغيرهم الي اليمامة فوثبو باليمامة مع ابي طالوت ثم اجمعوا بعد ذالك على نجدة ابن عامر الحنفي ، فأما البصريون منهم قدموا البصرة وهم مجمعون على رأي ابي بلال. ثم خرج نافع بن الأزرق على ثلثمأة رجل وتبعهم آخرون الا عبدالله بن اباض وعبدالله بن صفار وتبرأ عبدالله بن اباض من نافع ، وذلك لوصفه المخالفين لهم بالمشركين وعدم مخالطتهم ومناكحتهم ولم يستجب لرسالة نافع اليه ورفض الانضمام اليه وقال: هؤلاء القوم كفار بالنعم والأحكام وهم براء من الشرك ولا تحل لنا الا دماؤهم وما سوى ذالك من اموالهم فهو حرام علينا ، فقال عبدالله بن صفار: برئ الله منك فقد قصرت وبرئ الله من ابن الأزرق فقد غلا برئ الله منكما جميعا ، وقال الآخر فبريء الله منك ومنه وتفرق القوم.[16] (الطبري، 1407 ه، ط1، ج3 –ص 398 ).

ومن هنا برز مذهب الاباضية على يد عبد الله بن اباض الذي كان احد قادة الخوارج ، وذلك عندما تبرأ عن نافع بن الأزرق ويعتبر هو مؤسس مذهب الاباضية . هذا عند كتب التاريخ المعتمدة عند المسلمين ، ولكن الاباضية لم يرض بهذا القول وان كانوا يعترفون ان تسمية اسمهم جاءت من اسم عبدالله بن اباض ، وقالوا وان كان المذهب يحمل اسم عبدالله بن اباض ، فهذا لا يعني انه هو مؤسس المذهب من الناحية الفقهية، بل المشهور عند المذهب، ان هذه التسمية جاءت من طرف الأمويين ، والمؤسس الحقيقي هو ابو الشعثاء جابر بن زيد ومن بعده ابو عبيدة مسلم بن ابي كريمة ، وأماعبدالله بن اباض فكان زعيما سياسيا من زعماء المحكمة، ولكنه تميز بالإعتدال في فكره مع الشجاعة والبسالة والجرأة في وجه السلطان ، مع صواب الفكرة وعمق المقالة، ولقد ذهب مذهبنا في أنّ عبدالله بن إباض لم يكن رأس الإباضية المذهبية لا السياسية.[17] (سالم، د ت، د ط، ص 49 نقلا عن اسلام بلا مذاهب : ص 143، وعوض، 1994، ط3، ص 10 – 11).

فقد ذهب كثير من علماء الاباضية المتأخرين وفقاءهم على أنّ عبدالله بن إباض كان من أتباع ابي الشعثاء جابر بن عبدالله.[18]. (اسلام بلا مذاهب : ص ، 143).

هذا وان كانت الاباضية أخذوا فقههم من الامام ابي الشعثاء جابر بن زيد على رأي الاباضية فهذا لا يدل على ان الامام جابر بن زيد كان اباضيا ، وهذا بعيد عن هذا الامام لسعة علمه وفهمه من ان يطعن ويتهم الامام (عثمان بن عفان) بصاحب البدعة والخيانة وان يجعل الذين خالفوه هم كفار كفار النعمة والقول بخلق القرآن، ولم ينقل كتب التاريخ وكذلك كتب الجرح والتعديل على انه ادعى الناس للاباضية كماجاء في كتاب البداية والنهاية وهذا نصه "وقال حماد بن زيد حدثنا حجاج بن ابي عيينة قال سمعت هندا بنت المهلب بن ابي صغرة وكانت من احسن الناس وذكرو عندها جابر بن زيد فقالوا انه كان اباضيا فقالت : كان جابر بن زيد اشد الناس انقط عا الي والى امي فما اعلم عنه شيئا ، وكان لا يعلم شيئا يقربني الى الله عزوجل الا امرني به ولا شيئا يباعدني عن الله الا نهاني عنه وما دعاني الى الاباضية قط ولا امرني بها "[19].( لابن كثير : ج9، ص 95). وكذالك جاء في تاريخ الكبير " وقال لنا علي حدثنا سفيان قلت لعمرو سمعت من ابي الشعثاء من امر الاباضية او شيئا مما يقولون، فقال

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

: ما سمعت منه شيئا قط وما ادركت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد "[20]. ( البخاري، د ت، د ط، ج1، ص204).

بل نقل عنه انه تبرأ عن الاباضية كما اورده البخاري في التارخ الكبير " وقال ابو هلال حدثنا داود بن ابي القصاف عن عزرة الكوفي قلت لجابر بن زيد تنحل الاباضية قال : ابرأ الى الله من ذلك ".[21] ( البخاري، د ت، د ط، ج3، ص 238).

وكما جاء في تهذيب التهذيب " وقال داود بن ابي هند عن عزرة دخلت على جابر بن زيد فقلت إنّ هؤلاء والقوم ينتحلونك يعني الاباضية قال : أبرأ الى الله من ذلك " [22]. (ابن حجر، 1984، ط1، ج2، ص 34 ).

ولقد أخطأ صاحب الكتاب (إسلام بلا مذاهب) في تعقيبه على كلام ابن حجر العسقلاني، حينما قال: " مثل هذا الخبر غريب لم يتكرر في مؤلف آخر[23]" . (إسلام بلا مذاهب: ص148). وقد جاء عن طريق حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال : كان جابر بريئا مما يقولون ، وكذلك ان الحسن البصري سأله عن ذلك فأجاب ابرأ الى الله منهم [24]. (ابن سعد، د ت، د ط، ج7 ،ص182).

وكذلك اثنى على جابر بن زيد الصحابي الجليل عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما) وقال : " لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علما في كتاب الله " وحدث عنه عمرو بن دينار وايوب السختياني وقتادة وآخرون وهو من رجال البخاري ومسلم [25]. (الذهبي، ، 1413ه ، ط 9، ج4 ، ص482 ). وكل ذلك يدل على انه بريء من مذهب الاباضية لأن هؤلاء لا يروي احاديثهم عمّن يقدح في شخصية عثمان وعلي (رضي الله عنهما).

ومن المحتمل ان تلاميذه كعبدالله بن اباض وابي عبيدة مسلم بن ابي كريمة استغلوا هذه الفرصة وادعوا على استاذهم وشيخهم انه كان اباضيا لغرض سياسي وهو اقبال الناس اليهم وعدم نفرتم منهم ، وذلك لأن الناس لا يشكون في علم جابر بن زيد وورعه ومكانته عند اقرانه. وإلا كما ذكرنا ان كثيرا من الثقات نفوا هذه التهمة منه وتبرئه منهم.

فأبو عبيدة مسلم بن ابي كريمة يعد واحدا من ابرز واهم فقهاء الاباضية لنشأة مذهبهم ونشره واكثرهم تخريجا للعلماء الذين صاروا دعاة وائمّة وقضاة وفقهاء. وكان رجلا زنجيا، اعور، ولكن هذه العيوب الخلقية تلاشت امام علمه وفضله وزهده ، ولقد اسرف بعض الاباضية في امتداحه مثل اسراف الشيعة في امتداح علي بن طالب [26]، (اسلام بلا مذاهب ، د ت، د ط، ص 148- 149 ). وذلك ان احد العلماء المعاصرين لمذهب الاباضية يصفه بأنه " قطب دائرة العلماء ابو عبيدة مسلم الذي خوله الله هدى احياء به ارواح الحق في اقطار شتى ، وكساه من لدنه وقارا ، واضفى عليه من ملابس الايمان أوفاها، وكان توقير ابو عبيدة مسلم في قلوب اتباعه من نوع توقير الصحابة لرسول الله ( صلى الله عليه وسلم )".[27]. (سالم ، د. ت، د ط، ص63: نقلا عن اسلام بلا مذاهب: ص149).

اذن نشأ مذهب الاباضية في مدينة البصرة على يد عبدالله بن اباض والمذهب اشتهر باسمه وابي عبيدة مسلم بن أبي كريمة وأصحابهم اللذان كانا تلميذا لجابر بن زيد على رأي الإباضية ، وقلنا اذا كان هذا صحيحا إنّ ذلك لا يدلّ على أنه كان إباضيا.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

## المطلب الثاني
## فرق الإباضية وآرائهم

نذكر أولا فرق الاباضية عند اصحاب المقالات التي يعتمد عليها المسلمون كثيرا ثم نذكر فرق الاباضية عند كتاب الاباضيين. واذكر فرقهم لأن كل فرقة منهم لهم آراء واجتهادات خاصة بهم.

**أولا: الفرق الإباضية عند أصحاب المقالات:**

أجمع الإباضية على القول بإمامة عبدالله بن إباض ثم افترقت فيما بينهم يجمعهم القول بأن كفّار هذه الأمة يعنون بذلك مخاليهم من هذه الأمة براء من الشرك والايمان وانهم ليسوا مؤمنين ولا مشركين وكنهم كفار واجازوا شهادتهم وحرموا دماءهم في السر واستحلوها في العلانية وصححوا مناكحهم والتوارث منهم وزعموا أنّهم في ذلك محاربون لله ولرسوله ولا يدينون دين الحق واستحلوا بعض اموالهم دون بعض والذي استحلوه الخيل والسلاح فأما الذهب والفضة فانهم يردونهما على أصحابهما عند الغنيمة ، ثم افترقت الاباضية فيما بينهم الى أربع فرق، وهي: الحفصية والحارثية واليزيدية وأصحاب طاعة لا يراد الله بها.[28] (البغدادي، 1977، ط2، ج1- ص 82-83، وابن حزم، د ت، د ط، ج4- ص 145).

**الفرقة الاولى: الحفصية:**

وهم اصحاب حفص بن ابي المقدام وهو الذي زعم ان بين الشرك والايمان معرفة الله تعالى وحده فمن عرفه ثم كفر بما سواه من رسول او جنة او نار او ارتكب جميع المحرمات من قتل النفس واستحلال الزنا وسائر المحرمات فهو كافر بريء من الشرك والمشركين ، ومن جهل بالله تعالى وانكره فهو مشرك ، وتأول هؤلاء في عثمان بن عفان رضي الله عنه مثل تأول الرافضة في ابي بكر وعمر وزعموا ان عليا هوالذي انزل الله تعالى قوله فيه، ( ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ) ( البقرة/ 201 ) [29] وان عبدالرحمن بن ملجم هو الذي انزل الله تعالى قوله فيه،( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد ) ( البقرة/ 207 ) [30] ثم قالوا بعد ذلك كله إنّ الايمان بالكتب والرسل متصل بتوحيد الله عزوجل فمن كفر بذلك فقد أشرك بالله عزوجل وهذا نقيض قولهم إنّ الفصل بين الشرك والايمان معرفة الله وحده وإنّ من عرفه فقد برئ من الشرك وإن كفر سواه.[31] (الاشعري، د ت، ط 2 ، ج1- ص102، والايجي، 1997، ط1، ج3 – ص694 ).

**الفرقة الثانية: الحارثية:**

هؤلاءهم اتباع حارث بن مزيد الاباضي وهم الذين قالوا في باب القدر بمثل قول المعتزلة وزعموا ايضا ان الاستطاعة قبل الفعل واكفرهم سائر الاباضية في ذلك على قول اهل السنة في ان الله تعالى خالق اعمال العباد وفي ان الاستطاعة مع الفعل وزعمت الحارثية انه لم يكن امام بعد المحكمة الاولى الا عبدالله بن اباض وبعده حارث بن مزيد الاباضي. وزعموا ان الدار يعنون دار مخالفهم دار توحيد الا عسكر السلطان فانه دار كفر واجازوا شهادة مخالفهم على اولياءهم وحرموا الاستعراض اذا خرجوا وحرموا دماء مخالفهم حتى يدعوهم الى دينهم فبرئت الخوارج منهم على ذلك ، وقالوا ان كل طاعة ايمان ودين وان مرتكبي الكبار موحدون وليس مؤمنين. [32] ( الأشعري،ج1 – ص104-105، والشهرستاني، د ت، د ط، :ج1- ص136. والبغدادي، ج1- ص84.).

**الفرقة الثالثة : اصحاب طاعة لا يراد الله بها:**

هؤلاء هم على مذهب ابي الهذيل واتباعه من القدرية ، ومعنى ذلك ان الانسان قد يكون مطيعا لله اذا فعل شيئا امره الله وان لم يقصد الله بذلك الفعل ولا ارادة به.[33] (الاسفراييني، 1983، ط 1، ج1- ص59، والأشعري، د ت، د ط، ج1- ص105، والبغدادي، ج1- ص84 ).

**الفرقة الرابعة: اليزيدية:**

هؤلاء هم اتباع يزيد بن ابي أنيسة الخارجي وكان من البصرة ثم انتقل الى نون من ارض فارس وكان على رأي الاباضية ثم انه خرج عن قول جميع الأمة وان اكثر الاباضية تبرأ منه لدعواه ان الله (عزوجل) يبعث رسولا من

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

العجم وينزل عليه كتابا من السماء وينسخ بشرعه شريعة محمد (صلى الله عليه وسلم ) وزعم ان ذلك النبي المنتظر هم الصائبون المذكورون في القرآن ، فأما المسمون بالصائبة من اهل واسط وحران وليس هم الصائبون المذكورون في القرآن ، وكان مع هذه الضلالة يتولى من شهد لمحمد ( صلى الله عليه وسلم ) من اهل الكتاب وان لم يدخل في دينه وسماهم بذلك مؤمنين. وذلك لا يجوز ان يعد هذه الفرقة من الفرق الاسلامية.[34]( الأشعري، د ت، د ط، ج1 : ص 103-104، والشهرستاني، ج1- ص136. والإيجي، ج3- ص694، والبغدادي، ج1- ص263 ).

**ثانيا: الفرق الاباضية عند كتّاب الإباضية:**

ولقد أحصى كتّاب الاباضية أهمّ الفرق التي لها علاقة بمذهب الاباضي فوجدها ست فرق وهي: النكارية والنفاثية والخلفية والحسنية والسكاكية والفرثية .

**الفرقة الاولى: النكارية:**

ظهرت هذه الفرقة بعد وفاة عبدالرحمن بن رستم الفارسي زعيم الاباضية وامامهم بتاهرت عندما رشح قبل وفاته سبعة رجال من مشاهير القوم وخيارهم وجعلها شورى بينهم، ومن بينهم ابنه عبدالوهاب ومسعود الاندلسي ويزيد بن فندين اليفريني فاتفقوا على اختيار عبدالوهاب بن عبدالرحمن اماما ثم رجع ابن فندين عن طاعته وبيعته فاصبح رأس الفتنة التي اضطر الامام الى قمعها بخوض المعارك والحروب الشديدة وذلك لأن ابن فندين استعان بوسائل دينية استغفل فيها كثير من العامة وهي المطالبة بإقامة هيئة استشارية لا يصدر الامام في امر من الامور الا عن رأيها ثم تدرج واستدرج من وافقه الى انكار إمامة الامام عبدالوهاب بدعوى ان من المسلمين من هو أعلم منه ولذلك ليس من الهين إطفاءها ، وأدّى ذلك الى استفتاء فقهاءهم بالمشرق من بينهم شعيب المصري فجاء الرد على ان الامامة صحيحة وأن ابن فندين مخطئ في دعواه الا انّ الشعيب عاد في رأيه وأيد ابن فندين وشجعه على التمسك برأيه مما أدى الى اصطدام الفريقين وخوض المعارك والحروب حتى وصل عدد ضحايا هذه الفتنة الى عشرين الفا من الطرفين من بينهم رأس الفتنة ابن فندين ، وقضى الامام عبدالوهاب على هذه الفتنة وسمي هذه الفرقة بالنكارة ، لأنهم انكروا امامة عبدالوهاب وكذلك يسمون بالمستاوة ، واما الذين أيّدوا عبدالوهاب وصوبوا امامته فسموا وهابية وهم جمهور اباضية المغرب .[35] ( الباروني، ص40-41-42).

وفي الحقيقة ان النكارية لم تمت ، فبعد اقل من قرن دفعها الى الأمام باضافات فكرية وعقدية عبدالله بن يزيد الفزاري من علماء القرن الثالث الهجري ، وابو يزيد مخلد بن بن كيداد يفريني الذي وجه نقدا الى الدولة العبيدية ودعا للخروج عليها واضاف مقالات الى النكارية بعضها يخالف الاسلام في اصوله وجوهره وبعضها يخالف المذهب الاباضي، ومن مقالاتهم السياسية التي خالفوا الاباضية ، المقالات الاربع الآتية :

1- الامامة غير مفترضة .

2- صلاة الجمعة غير جائزة وراء أئمة الجور.

3- عطايا الملوك لا يحلّ أخذها .

4- لاتجوز ولاية المفضول.[36] (معمر، 2001، ط4، ص 280- 282).

والاباضية يطلقون على هذه الفرقة عدة اسماء، منها (النكاث) لأنهم نكثوا البيعة بغير حدث، و(النجوية) لأنهم كانوا يجتمعون ويتناجون بالاثم والعدوان، و(الشغبية) لأنهم ادخلوا بذلك شغبا في الدعوة الاباضية، و(الملحدة) لأنهم الحدوا في الاسماء والاحكام.[37]

**الفرقة الثانية: الخلفية:**

الفرقة الثانية من الفرق التي ذكرها كتب الاباضية هي الفرقة الخلفية، والتي يرأسها خلف بن السمح ابن الامام ابي الخطاب المعافري، وسبب خروج هذه الفرقة ان ابوه كان وزيرا للامام ثم واليا له على جبال نفوسة وما يليها الى ضواحي طرابلس وقابس وكان في طاعة الامام الى ان مات ، فتسارع كثير من العامة الى مبايعة ابنه خلف وايدهم بعض وجهاء بنية الاستقلال إلا ان الامام لما علم بالأمر عزم على عزل خلف في الحكم ووضع آخر في مكانه من اهل الفضل ، فنشبت بينه وبين الامام حروب طويلة الى ان مات بعد جهاد عنيف في سبيل امنيته ، ومن تأمل في امره يظهر ان خلافه ليس دينيا بل سياسيا كإبن فندين.[38] ( الدرجيني، د ت، د ط، ج1 – ص51 ).

ويبدو ان انشغال خلف بالحروب والمنازعات مع الامام لم يسع مجالا له حتى يطرح آراءه الفقهية والعقدية ، او طرحت ولكن لم تسجل ، وسكوت معظم الذين كتبوا في هذا الموضوع على جانب العقدي مما يثير تساؤلا لا نجد له من إجابة ترضي أيّا كانت الإجابة .[39] (طعيمة ، 1986، د ط، ص60 ).

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

**الفرقة الثالثة: النفاثية:**

ظهرت هذه الفرقة على يد فرجا النفوسي المعروف بنفاث بن نصر حينما اعلن مخالفته للامام افلح بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن ، وان سبب مخالفته للامام هو مثل سبب الذي خالف به ابن فندين وابن السمح اي الطمع في الوظائف الحكومية ، هذا الذي ذكره صاحب الكتاب (مختصر تاريخ الاباضية)[40]. ( الباروني، د ت، د ط، ص 45). الا اننا نرى ان مبدأ الشورى الذي هو احد المبادئ التي اسس عليه المذهب الاباضية لم ينفذ في هذه الامامة، ولذا نرى ان سبب الطمع في السلطة ليست كافية للخروج بل يضاف اليه دعوى تطبيق مبدأ الشورى لانتخاب الامامة.

ومن عقائد هذه الفرقة التي دعا اليها هي :

1- انكار الخطبة في الجمعة بدعوى انها بدعة وضلال .
2- ان ابن الأخ الشقيق احق بالميراث من الأخ للأب.
3- انكار استعمال الامام العمال والسعادة لجباية الحقوق الشرعية .
4- ان المضطر بالجوع لا يمضي بيع ماله اذا باعه لأجل الأكل وعلى من شهد مضرته تنجيه .
5- ان الفقد لا يتحقق الا فيمن تجاوز البحر .

واليه تنسب النفاثية يومئذ، اما الآن فلا أثر لوجودهم ولا لغيرهم من النكار والخلفية.[41]( لباروني، د ت، د ط، ص 45 – 46 ).

**الفرقة الرابعة: الحسينية:**

ظهرت هذه الفرقة في طرابلس في قرن الثالث الهجري على يد ابو زياد احمد بن الحسين الطرابلسي الذي ينسب اليه انه كتب كتبا كثيرة ، لكنه لا يوجد منها شيء مطبوع او متداول، وتتميز هذه الفرقة عن السابقة بانها لم تدخل في معارك سياسية ولا صراعات حربية ولهم آراع ومقالات كثيرة ومن اهمها :

1- لا يشرك من أنكر سوى الله.
2- حكموا بتشريك المتأولين المخطئين من فرق الأمة .
3- الحب والرضا والولاية والعداوة والسخط افعال الله وليست بصفات له.
4- يسع جهل معرفة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) وليس على الناس الا معرفة المعبر عنه .
5- اباحوا الزنا وأخذ الأموال لمن اكره على ذلك يتقي بها ويغرم بعد ذلك .
6- الحرام المجهول معاقب عليه.
7- حجة الله تنال بالفكر في دين الله اضطرارا.
8- العقلاء يتفاضلون في التكليف والاستطاعة ولا يتفاضلون في العقل .
9- خوف الرسل خوف إجلال لا خوف عقاب.
10- تجوز الولاية والبراءة بشريطة.

وغير ذلك من المقولات التي تنسب الى فرقة الحسينية.[42] (للمارغيني ، د ت، د ط، ص7 ).

**الفرقة الخامسة: السكاكية:**

هذه الفرقة او قل هذه البدعة تنسب الى عبدالله السكاكي اللواتي من سكان ( قنطرار) والرجل على ما توضح سيرته وسيرة اتباعه قد اغراه المال الذي توفر لديه من مهنة (الصناعة) التي كان فيها صائغا ماهرا، على ان يكتسب مع المال شهرة وسمعة حتى ولو كانت على حساب دينه ، فاعتنق جملة من المقالات والعقائد ودعا اليها وهي على الجملة لا تخرجه من الاباضية فحسب بل تخرجه من الاسلام .

ومن جملة العقائد والمقالات التي دعا اليها الفرقة وهي:

1- انكروا السنة النبوية والاجماع والقياس وزعموا ان الدين كله مستخرج من القرآن .
2- صلاة الجماعة بدعة .
3- والأذان للصلاة بدعة فإذا سمعوا قالوا : نهق الحمار- نعوذ بالله مما يقولون .
4- لا تجوز الصلاة عندهم الا بما عرف تفسيره من القرآن.
5- طعام (الأندر) نجس لما يبول عليه من الدواب حين الدراس والبقول والخضر نجسة اذا وضع في ارضها السماد.[43] (معمر، 2001، ط4، ص 289).

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

**الفرقة السادسة: الفرثية:**

" تسمية الفرثية فرقة لايمكن ان يكون ولا يقبل الا تجاوزا ، فالمقولات التي تنسب الى مؤسس هذه الفرقة ابو سليمان بن يعقوب بن افلح تدل على انها وليدة تشتت فكري ودراسي عند الرجل ادّى الى انحراف عقدي ، ذلك ان ابا سليمان بن يعقوب قد نشأ في بيت اباضي رغب والده ان يتعلم ابنه علوم الدين من خلال كتب الاباضية في الدعوة والفكر وعلوم الشرع من غير ان يتوسع الى غيرها ، لكن الرجل ما استطاع ان يوقف ابنه وجرف التيار الفكري المتعدد المذاهب والمعتقدات الذي اطلع عليه ابو سليمان بن يعقوب الى مقولات طالما حذر منها الوالد ابنه وخاصة تلك المقولات التي طرحها مؤسس (الحسينية): ابو زياد احمد بن الحسينية التي اعتبرت مقالاته عندالاباضية نفاقا وشركا بل ان بعضهم اخرجه من الاسلام [44] (معمر، 1987، ط2، 1987، ص 68، والدرجيني ، ج1- ص106).

ومن آراه ومعتقداته التي نسب اليه هي:

1- نجاسة الفرث وما طبخ فيه من طعام .

2- تحريم اكل الجنين.

3- تحريم دم العروق ولو بعد غسل المذبح وكذلك دم الجوف.

4- نجاسة عرق الجنب وعرق الحائض.

5- لا تعطي الزكاة الا للقرابة اي قرابة المزكي.[45] (معمر، 2001، ط4،ص 298 ).

والخلاصة من هذا كله كما يقول المؤرخ الاباضي (علي يحيى معمر) "إن النكار فرقة من فرق المسلمين إمامها الحقيقي ابو المعروف شعيب بن المعروف . والحسينية والسكاكية فرقتان خرجتا عن الاسلام بانكارهما للسنة والاجماع ، وانكارهما لوجوب الايمان بالرسل والانبياء والملائكة والجنة والنار ووجوب معرفة سيدنا محمد ( صلى الله عليه وسلم )، وان الخلفية ليست فرقة دينية وانما فئة باغية يرأسها زعيم سياسي وليس اماما دينيا. اما النفاثية والفرثية فليستا فرقتين دينيتين ولا فئتين باغيتين وانما هما مجموعات من الناس أخذوا بأقوال لأحد عالمين من علماء الاباضية في مسائل من الفروع الفقهية "[46]. (معمر، 2001، ط4،ص 300 – 301 ).

واننا لا نتفق مع هذا المؤرخ بأن النفاثية مجموعة، وليست فرقة دينية وأخذ بمسائل فروع فقهية، لأن النفاثية لهم آراء خاصة من ذلك أنكروا خطبة الجمعة وهذا لم يقل به احد وكذلك قولهم ليس للأمام ان يستخدم عماله لجمع الحقوق الشرعية ، وقولهم تقديم ابن الأخ الشقيق غلى الأخ للأب وأحقيته في الميراث وهذا ايضا رأي شاذ مخالف لأجماع الأمّة، ولذا ان تسمية هذه الفرقة بمجرد مجموعة لها آراء فقهية ليست كافية بل يجب ان يعدّ من الفرق الضالة لأنهم انكروا ثوابت الاسلام.

## المطلب الثالث

## أصول مذهب الإباضية الاعتقادية

إن الاباضية كباقي المذاهب والفرق لهم جملة اصول تتفقون في بعضها مع اهل السنة وتخالفون في بعضها.

**الأصل الأول: التوحيد:**

ويؤكد الإباضية على أنّ معرفة التوحيد من الامور التي لا يجوز ان يجهلها الانسان وقالوا: " في الجملة اي – جملة التوحيد – التي لا يسع تركها وهي التي يدعو اليها رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وتدعو الأئمّة اليها بعده ان يقول : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ماء به حق عند ربه ، والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث والحساب والعقاب والجنة والنار وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. فهذا مالا يسع جهله . وهذا هو المشهور عند اكثر اصحابنا ، ومنهم من يزيد الايمان بالقدر خيره وشره وانه من الله تعالى ، ومنهم من يزيد تحريم دماء المسلمين ويوجب الايمان به في العقيدة ، ومن اصحابنا من يقتصر على التلفظ بالشهادة بثلاث كلمات والاعتقاد لها لا غير : لا اله الا الله محمد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وما جاء به حق ، وهي طريقة الامام عبدالرحمن بن رستم ".[47] (نورالدين، 1332 ه، رسالة ماجستير، ص 110).

وقال صاحب الكتاب " دراسات الاسلامية في اصول الاباضية " بعد ان جاء بجملة من الآراء للشيوخ الاباضية: " وقد بينت النصوص ان التوحيد في الاسلام يتمثل في قسمين : قسم يتعلق بقلب الانسان ويسمى الايمان . والقسم الثاني يتمثل في الاقرار برسالة الرسول وتطبيق اركانها، والايمان لا يكتمل الا عن طريق توحيد الله (عزوجل)، وذلك ان الله تعالى الصفة العليا اللانهائية في الكمال ، كالعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والرزق والاحياء

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

والاماتة وانه تعالى لا يماثله فيها ولا في ذاته مقدار من المقادير الموجودة في الدنيا ولا في الآخرة. وبينت النصوص ان الله (عزوجل) واحد لا جنس له ولا نوع له ولا فصل له ولا ند له ولا يشاركه في الكمال المطلق اللانهائي اي شيء والله تعالى يقول: :( ليس كمثله شيء ) ( الشورى/ 11 ) [48]والفكر الإباضي يرفض كل تيارات الالحاد والتشبيه سواء أكانت مادية او دهرية او يهودية او مجوسية او تجسيمية او فيضية او حلولية . واما الصفات المستحيلة عن الله (عزوجل) فهي الحدوث والعدم والفناء والموت والجهل والعجز والاكراه والصمم والعمي والتسوية بينه وبين خلقه في الذات والصفات".[49] ( بكير، 1988، ط3، ص41-42).

**الاصل الثاني: الصفات الالهية:**

يرى الاباضية ان صفات الله هي جوهره اي – عين ذاته – بمعنى ان الله (عزوجل) غني بذاته سميع بذاته حي بذاته اي ان صفات الله معان اعتبارية لا وجود لها في الخارج . وقالوا :" إنّ صفات الله هي عين ذاته ، والله قادر بذاته- اي ان ذاته كافية في التأثير في جميع المقدورات فصفات الله (عزوجل) هي عين ذاته لأن الله قديم ، وصفة القديم مثله في القدم، فاذا كان شيئا غيره كان هناك قديمان او أكثر، وهو تصور يتنافى مع اصل التوحيد، ولا يجوز اعتبار الصفات مستقلة محدثة اذ يصبح الله تعالى محتاجا الى اعراض واجزاء ويغدو مركبا ، وهذا يتنافى مع وحدانية الله ".[50] ( بكير، 1988، ط3، ص 47).

وقالوا :" المذهب ان صفات الله تعالى معان اعتبارية وصف بها الحق تعالى كالعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والحياة والكلام ، وانها مغايرة للمعاني الحقيقية القائمة بخلقه الموصوفون بها، وانها ليست زائدة على ذات الحق- تعالى الله – قائمة به كزيادة – نحو علم مخلوق به وقدرته على ذاته وقيامه بها. بل هي في حق الله سبحانه عين ذاته بمعنى ان المقتضيات لتلك الصفات عند الاشارة يكفي عندنا في وجود ذاته جل جلاله وتقدس كماله ولا حاجة الى دعوى معان زائدة عليها قائمة به توجد بها تلك المقتضيات فوجوده سبحانه كاف في انكشاف جميع المعلومات له ، ولا حاجة الى دعوة صفة ازلية قائمة بذاته تنكشف بها المعلومات مسماة بالعلم كما تقول الاشاعرة ، وكاف في التأثير في جميع المقدورات ولا حاجة الى دعوة صفة ازلية زائدة قائمة بذاته تعالى يتأتى بها ايجاد الممكنات واعدامها على وفق الارادة المسماة بالقدرة كما يقولون وكاف في تخصيص جميع الكوائن الممكنة ببعض ما يجوز عليه ".[51] ( ناصر، 1400 ه، ط 1، ج1- ص31).

وبذلك اي جعلهم الاسم والصفة شيئا واحدا خالفوا اهل السنة والجماعة ويؤديهم الى تعطيل صفات الله (عزوجل)، والى تأويل الآيات المتشبهات بالاعتماد على العقل واللغة ، وقالوا: " لا يخفى على اهل العلم ان الله (عزوجل) خاطبهم بلسانهم وحاورهم بما يجري بعقولهم ، فهم يفهمون الخطاب من نفس القرائن قبل التحقيق لفحوى الخطاب ، ولما تقرر في الشريعة ان الله (عزوجل) مباين لمخلوقاته في الذات والصفات ، لم يعد لهم وهم او جهل في شيء من وحي الله جل شأنه ، فان صفات المخلوق مخالف صفات الخالق تبارك وتعالى ، فلا يرتبك الفهم العربي مهما كان في معرفة اللسان ".[52] ( سالم، د ت، د ط، ص99 ).

ويقول صاحب الكتاب (مشارق انوار العقول): "من اعتقد تنزيه الله تعالى عن مشابهة الاشياء لزمه تأويل ما أوهم التشبيه من الآيات والسنة سواء صرح به او لم يصرح به ".[53] (السالمي، 1989، ط 1، ج2- ص83).

وهم متفقون بذلك مع المعتزلة والاشاعرة في تأويل آيات المتشابهات، كالآيات التي تفيد ان لله وجها ويدا وعينا ففي قوله تعالى: :( بل يداه مبسوطتان ) ( المائدة/ 64 ) [54] يقولون إنّ الآية تفيد مجازا باثبات السخاء لله تعالى ونفي البخل عنه واليد عموما تفيد النعمة، وكذلك تأولوا الآيات التي تفيد النزول او المجيء او العروج وقالوا لأن الله ينزل ولا يعرج ولا يجيء ، ذلك لأن المراد بالنزول الاحسان والرحمة .[55] (هويدي، 1979، ط 2، ص113).

**الاصل الثالث: الاسلام والايمان:**

إنّ الإباضية يرون أنّ الدين والايمان والاسلام أسماء لشيء واحد وهو طاعة الله تعالى وتطبيق قواعد الاسلام تطبيقا عمليا، لذا قيل في مقدمة التوحيد عند الاباضية اذا قيل لك : ما قواعد الاسلام ؟ فقل اربعة : العلم والعمل والنية والورع . فالإسلام لا يجوز الا بهذه الاركان الاربعة ولا يجوز الفصل بين القول والعمل. وهم يؤكدون ان الايمان بدون تطبيق فرائض الاسلام لا معنى له ، ويعتبرون ان الذي اتى بالقول وضيع العمل فاسقا عاصيا موحدا ولا يخرج عن دائرة الاسلام وتجري عليه احكام المسلمين .[56] ( بكير، 1988، ط3، ص 52 – 53 ).

الا انّ هذا القول لا ينسجم مع قول بعض الاباضية الذين قالوا ان مقامات الايمان ثلاثة وهي : التصديق والقول والعمل ومن ضيع واحدا منه فهو كافر كفر شرك او كفر نعمة.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

" من ضيع واحدا من هذه الثلاثة بعد لزومه عليه فهو هالك استوجب بتضييعه ما افترض الله عليه هلاك المعاند لأنه حينئذ يكون كافرا كفر شرك او كفر نعمة ، فهو اما شاكرا واما كفورا ولا منزلة بين الايمان والكفر عندنا".[57] (السالمي :ج2- ص202 ).

وكذلك يقول (الجيطاني) في هذه المقامات :" فان قال قائل فما الحكم فيمن تعرى من هذه المقامات ؟ قلنا قول الله تبارك وتعالى : :( أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون) ( النحل/ 108 – 109 ) [58] وان كان في قلبه وتعرى منه لسانه ، فهو من الذين قال الله فيهم من قوم فرعون: ( وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ) ( النمل/ 14 ) [59]، وان كان في القلب واللسان وتعرى منه العمل فهم الذين قال الله فيهم : ( الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ). ( العنكبوت/ 1- 3 ) [60]، فهذا من الكاذبين والاوسط من المفسدين والثالث من الخاسرين "[61] . ( الجيطاني ، د ت، د ط، ج1- ص343 ). وبهذا يتبين انهم على اختلاف فيما بينهم حتى في اصولهم .

**الاصل الرابع: نفي رؤية الله في الدنيا والآخرة:**

الاباضية في هذا الاصل سلكوا مسلك الخوارج والمعتزلة قي نفيهم رؤية الله (عزوجل)، وقدموا العقل على النقل وتأثروا به لأنهم يعتبرون رؤية الله من الاشياء التي لا يتصور العقل صحة وجودها وجعلوها من المستحلات .

وقالوا:" فليس لأحد من الخلق ان ينظر اليه جهرة لا في الدنيا ولا في الآخرة، لأن الأبصار لاتدرك الأجسام المحدثة او فيما يكون في معنى من معانيها، ولا يدرك ولا يرى بالأبصار الا ما كان محدثاً محدوداً، والمحدود لا يكون الا جسماً او هيئة لجسم، والجسم صنعة صانع، ولكل مصنوع له صانع، والصانع لا ينسبه المصنوع، فمن زعم انه يرى الله جهرة فقد زعم انه محيط بالله تعالى، لأن الأبصار اذا رأت شيئاً فقد أحاطت به وبما رأت وعليه وقعت، اما على كله او على بعضه، فان وقعت على كله فقد حصرته وحدته واحاطت به، فان وقعت على بعضه فقد أجزأته، وبعضته، والله تبارك وتعالى لا يجوز عليه ذلك".[62] (خميس، 1993، ط 2، ج1 – ص409 – 410 ).

فالاباضية يرون انه لا بد من تأويل الآيات المتشابهات وقالوا: نعتمد على ذلك بالأدلة العقلية والنقلية وكذلك الاستعانة بالدليل اللغوي ، ويرون ان في كتاب الله ظاهرا وباطنا . فقول الله عزوجل: ( وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ). ( القيامة/ 22 – 23 ) [63]، فهذه الآية من المتشابهات يجب تأويلها لغويا وعقليا في آن واحد ، لأن اللغة هي الفكر فهي تحمل المعاني الفكرية ويفهم منها الرجاء وانتظار رحمة الله للدخول في الجنة بعد الفراغ من الحساب ولا الرؤية بالابصار . ثم ان هذه الآية تدعمها وتوافقها هذه الآية الكريمة المحكمة: ( لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار )( الانعام/ 102 ) [64]، وهذا الاستدلال العقلي والاجتهاد النظري يعد وسيلة لأثبات وتوكيد توحيد الله وتنزيهه من كل شيء، اما الادلة العقلية فتمثلت فيما يلي : لو امكنت رؤية الله لكان جسما ومتحيزا وموجودا في مكان امام حواسنا او كونه في حكم المقابلة كما في المرئى بالمرآة وكذلك عدم غاية القرب ، فان المبصر اذا التصق بسطح البصر بطل ادراكه بالكلية. فبعد هذه الادلة فان الاباضية تجزم بامتناع رؤية الله في الدنيا والآخرة . [65] ( بكير، 1988، ط3، ص 57 – 58 ).

**الاصل الخامس: خلق القرآن:**

فقد ذهب أكثر الإباضية الى القول بخلق القرآن الا انّ إباضية المشرق قالوا بأنه غير مخلوق، "وقد انقسم الاباضيون في النظر الاعتقادي حول هذه القضية الى قسمين: القسم الاول : هم اباضية المشرق الذين جرى بينهم حول هذه القضية نظر طويل انتهى الى ان اجتمع قول الاباضية في المشرق بأن القرآن غير مخلوق . وذلك بعد ان رجع احد الأئمة الاباضية في المشرق عن رأيه بأن القرآن مخلوق وهو الامام محمد بن هشلم بن غيلان ".[66] (طعيمة، 1986، د ط، ص116).

كما يقول الرستاقي وهو مؤرخ اباضي من المشارقة :( إنّ القرآن كلام الله ولا نقول إنّه هو ولا شيء منه ولا مخلوق، ولكنه وحيه وكتابه وتنزيله على نبيه محمد ( صلى الله عليه وسلم ) والقرآن هو من علم الله، وعلمه لم يزل، وهو غير محدث والقرآن كلام الله، والله تعالى لم يزل متكلما ".[67] (خميس، 1993، ط 2، ج1 – ص 212).

أمّا الآخرون فيرون انّ القرآن مخلوق، لأنّ الله خالق كل شيء، والقرآن شيء من الاشياء ويستدلون بأشياء منها: قوله تعالى :( الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا). ( الفرقان/ 2) [68] والقرآن شيء من الاشياء وهو كلام الله خلقه الله وقدره بحسب الحوادث التي ستكون

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

من العباد كما اقتضاها قضاؤه وقدره ، فان دلائل الحدوث في نفسه ظاهرة وهي شاهدة بخلقه ولوكان غير مخلوق لكان قديما ، ولو كان قديما لكان مشاركا لله في صفة القدم ، ولو شاركه في صفة القدم لتعدد القدماء ... ولو كان متكلما كخلقه لزم ما يلزم لخلقه من اللسان التي هي آلة الكلام ولزم له اشدق وفم يخرج منه الكلام وهذا باطل عقلا ثم وصفه الله تعالى بانه حادث في قوله تعالى (عزوجل) في سورة الانبياء: ( ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ) ( الأنبياء/ 2 ) [69] ووصفه بأنه منزل من اللوح وكان حالا فيه والتنزيل صفة الحدوث ، وكونه حالا في اللوح ، فاللوح حادث ولا يحل في الحادث الا حادث عقلا وبديهة . وهذه الصفات كلها تعطي معنى الحدوث، ووصفه بانها آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وصدورهم حادثة والحال في الحادث حادث قطعا، لأن القديم منزه عن الحوادث فالله (عزوجل) لا يطرقه معنى الحدوث ولا يليق به تعالى.[70] ( سالم بن حمود، د ت، د ط، ص 27 ).

**الاصل السادس: العدل والوعد والوعيد:**

إنّ مسألة الوعد والوعيد يعدّ اصلا من اصول العقائد الاباضية ويرون انّ من عصى الله ولم يتب قبل موته فهو حقّ على الله أن يدخله النار ويخلد فيه، وكذلك المؤمن اذا مات يجب على الله ان يدخله الجنة ويخلد فيها. كما اكد صاحب الكتاب (مشار الانوار العقول ) بقوله:

" ومن عصى ولم يتب يخلد  في النار دائما بهذا تشهد "

هذا بيان مذهب الاستقامة اي – الاباضية – اي من عصى بكبيرة ولم يتب منها حتى مات فهو مخلد في الدار دائما . تشهد بذلك لاخبار الله تعالى ايانا به كما في قوله تعالى ( الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها ابدا). ( الجن/ 23 ) [71]، واعترض بان المراد من عصى الله ورسوله في التوحيد ، واجيب بان اللفظ عام ولا مخصص وقله تعالى :( بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون )( البقرة/ 81) [72]، واعترض باننا لانسلم ان اصحاب الكبيرة احاطت به خطيئته من كل جانب لان له حسنات لايظلم اياها ، ويجاب بانه احبط حسناته باصراره على الكبيرة فلم يظلم شيئا لأنه قد اخبر انما يتقبل الله من المتقين ، ولا شك ان صاحب الكبيرة ليس بمتق ، فلم يتقبل الله شيئا من حسناته مع اصراره على الكبيرة ولا قبله اذا مات عليه وقوله تعالى : :( ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما) ( النساء/ 93 ) [73]، واعترض بان المراد من قتل مؤمنا على ايمانه ولا يقتل مؤمنا على ايمانه الا مشرك ويجاب ان سياق هذه الآية ينفي هذا التعليل ، لأنه ذكر اولا حكم قاتل المؤمن خطأ ، ثم ذكر حكم قاتله عمدا والمحكوم عليه في كلا الموضوعين واحد وقوله تعالى :( ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين ).( الانفطار/ 13 – 16 ).[74] فلو كانوا يخرجون منها لزم ان يغيبوا عنها والفجور يشمل الشرك وغيره .[75] (السالمي، 1989، ط 1، ج2 – ص144-145).وبذلك هم يرون ان اهل الكبائر من المسلمين ان ماتوا بدون التوبة كانوا عصاة اوفاسقين او منافقين فهم مخلدون في النار دائما ابدا . واما المؤمنون فهم المخلدون في الجنة الخالدة ابدا ، وهم يجتمعون مع المعتزلة في هذا الاصل لان " المعتزلة اشترط التوبة عن الذنوب للخلاص والعفو واذ خرج المؤمن من الدنيا عن طاعة وتوبة استحق الثواب والعوض" .[76] (هويدي، 1979، ط 2،ص 119).

**الاصل السابع: القدر:**

فقد سلك الاباضية في مسألة القدر مسلك اهل السنة والجماعة بقولهم ان المؤمن لايبلغ حقيقة الايمان حتى يؤمن ويعتقد ان القدر كله من الله خيره وشره .

" بالقضاء نؤمن ايضا والقدر  ولم يجز اغراقنا فيه النظر

أي نصدق على وجه الاذعان والتسليم بالقضاء والقدر كما صدقنا بالرسل والكتب والملائكة واليوم الآخر عملا بقوله ( صلى الله عليه وسلم ) لعبادة بن الصامت :{ انك لن تجد ولن تبلغ حقيقة الايمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله تعالى قال: يا رسول الله وكيف لي ان اعلم خير القدر وشره ؟ قال : تعلم ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك فان مت على غير ذلك دخلت النار }[77]( احمد بن حنبل، د ت، د ط، ج5- 317 ). وبقوله ( صلى الله عليه وسلم ) وقد سئل عن الايمان : { ان تؤمن بالله وملاكته وكتبه ولقائه واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله } [78]. وذهب اهل الاستقامة – الاباضية – والاشعرية الى التوسط بين مذهب الجبرية والمعتزلة فقالوا : ان افعالنا خلق لله (عزوجل) وهي لنا اكتساب فنثاب ونعاقب على اكتسابنا لا على خلق الله افعالنا بدليل قوله تعالى : ( لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ).( البقرة/ 286). [79] فالآية صريحة في اثبات الكسب والاكتساب لها وهي مبطلة لمذهب الجبرية ولقوله تعالى: ( وأنه هو أضحك وأبكى ).( النجم/

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

43 )[80]، فالآية صريحة على ان الله تعالى هو خالق الضحك والبكاء فيهم وهو فعل لهم وهذا مبطل لمذهب المعتزلة ".[81] (السالمي، 1989، ط 1، ج2- ص 170-171).

**الاصل الثامن: الشفاعة:**

ذهب الإباضية الى انّ شفاعة النبي لا تكون لمن مات وهو مصرّ على الكبائر وانما تكون للمؤمنين ، لأن اهل الكبائر عندهم يستحق على الله عذابهم ودخولهم النار كما ذكرنا في الاصل الوعد والوعيد. وقالوا " لو ان الشفاعة تكون لأهل الكبائر-اصحاب المعاصي- لتقرب اليه المسلمون بالمعاصي والكبائر الى الله ليضمنوا لأنفسهم الجنة الخالدة فهذا يتنافى مع عقائد الاسلام والمنطق السليم ".[82] (بكير، 1988، ط 3، ص 80 ).

**الاصل التاسع: لا منزلة بين منزلتين:**

ترى الاباضية الى من اتى بكبيرة كافر اما كفر نعمة او كفر جحود وبهذا ينفون منزلة بين منزلتين ويختلفون في هذا الاصل مع المعتزلة .

" والكفر قسمان جحود ونعم وبالنفاق الثاني منهما وسم
وامنعه في الاول حتما وهو ما لرد تنزيل ومرسل نما

فكفر جحود هو من انكر وجود الصانع او احد ثوابت الاسلام . وكفر نعمة هو ما نشأ عن تأويل الخطأ كاستحلال ما حرمه الله تعالى بتأويل خطأ من فاعله او قائله كخلاف جميع من خالف المسلمين وبرأتهم منهم بتأويل بتأويل الخطأ وكذلك من اتى الله بشيء مما اوعد الله على فعله النكال في الدنيا والعذاب في الآخرة كارتكاب الكبائر . وكذلك ان الكافر كفر نعمة يسمى منافقا لقوله ( صلى الله عليه وسلم ):{ آية المنافق ثلاث: اذا وعد أخلف واذا حدث كذب واذا ائتمن خان }[83] ( البخاري، د ت، ط 3، ج5- ص 2262). وهذا النفاق ليس المراد به النفاق بالقلب ، فالمنافق يطلق على من كذب بقلبه وآمن بلسانه وعلى من ارتكب شيئا من الكبائر [84]. ( السالمي ، د ت، د ط، ج2- ص 312-315).

اذن فالمسلم الذي ضيع الفرائض والواجبات او اتى بكبيرة او جمع بينهما يسمونه كافر كفر نعمة ومنافق ، وان مات ولم يتب يستحق النار ويخلد فيه كما ذكرنا في اصل الوعد والوعيد، وبهذا على الرأي الاباضية لايوجد فرق بين الكافر كفر جحود او كفر نعمة في الآخرة لأن كليهما يستحقان عذاب النار والخلود فيها .

**السمعيات عند الاباضية :**

اتفق الاباضية في كثير من السمعيات مع اهل السنة والجماعة مثل الموت والبعث والحساب وان كل انسان يموت بأجله وعذاب القبر واثبات الحوض ووجوب الايمان به والجنة والنار والايمان بالملائكة والرسل والكتب . اما بالنسبة للميزان والصراط فان الاباضية تنكر الوصف الذي جاءت به النصوص وتثبت ان له كفتين حسيتين مشاهدتين توزن اعمال العباد ، ويثبتون وزن الله للنيات والاعمال بمعنى تميزه بين الحسن منها والسيء ، وان الله يفصل بين الناس في امورهم ، وكذلك ذهب جمهور الاباضية الى انكار الصراط وقالوا انه ليس بجسر على ظهر جهنم ، بل المراد به الطريق الواضح والدين المستقيم.[85] ( د.غالب، 2001، ط 4، ج1- ص 271-272-273).

**قضية الخلافة عند الاباضية:**

الاباضية يرون انّ الخلافة يجب أن تقام وهي حق لكل مسلم اذا كان فيه كفاءة لازمة لهذا المنصب ولا ينحصر هذه القضية في الهاشمي او القريشي او العرب بل مادام المسلم كفئاً يستحق ان يشتغل هذا المنصب كما يقول (علي يحيى معمر) الاباضي :" إن الخلافة اهم مرافق الدولة، واعظم مظهر للأمة، وأقوى سلطة تشرف على تنفيذ أوامر الله وتطبيق احكام الكتاب الكريم، وهي بهذا الوصف لا يمكن ان تخضع لنظام وراثي ولا ترتبط بجنس او قبيلة او اسرة او لون وانما يجب ان يشترط فيها الكفاءة المطلقة، الكفاءة الدينية والكفاءة الخلقية والكفاءة العلمية ، فاذا تساوت هذه الكفاءات في مجموعة من الناس امكن ان تجعل الهاشمية او القريشية او العروبة من اسباب المفاضلة او من وسائل الترجيح، اما في غير ذلك فليس لها حساب ..... وفي هذه النقطة يلتقي رأي الاباضية برأي للخوارج".[86] (معمر، 1993، ط 2، ص 63-64 ).

## الخاتمة

لقد توصل الباحث من خلال هذا البحث الى النتائج الآتية:

1- معظم المؤرخين القدامى واصحاب كتب الفرق والملل ينسبون مذهب الاباضي الى عبدالله بن اباض ويعتبرونه مؤسس مذهب الاباضي وامامهم الاول، وجعلوا الاباضية فرقة من فرق الخوارج، وذلك بسبب

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

الاصول التي اعتنقها الاباضية من الخوارج والتزم بها من تكفير مرتكب الكبيرة ان لم يتب قبل موته، وعدم رؤية الله في الدنيا والآخرة، وموقفهم من الصحابة ورميهم بالخيانة.

2- ان الاباضية يعتبرون عبدالله بن اباض أحد ائمتهم وليس مؤسس مذهبهم، وان جابر بن زيد هو مؤسس المذهب وامامهم الاول، ويكرهون تسميتهم بالخوارج ويصفون انفسهم بأهل الحق والاستقامة.

3- ومن خلال دراستنا لفرقهم رأينا انهم لا يطبقون المبدأ الشورى لانتخاب الامامة كما هو مقرر من أصولهم، وجعلوه سببا للخروج على الامام في فترة الدولة الاموية والعباسية.

4- ومن نتيجة هذا اي عدم تطبيق مبدأ الشورى ظهر فرق في الاباضية خرجوا عن امامهم وطلبوا بتطبيق هذا المبدأ، وبعضهم تجاوزوا على ذلك وأتوا بآراء شاذة مما أدى الى خروجهم عن الاباضية والاسلام.

5- ومن خلال دراستنا لأصولهم رأينا المذهب يعتقد اعتقادا صحيحا في الايمان بالله والتوحيد واركان الايمان والاسلام والموت والبعث وعذاب القبر والجنة والنار.

6- ذهب الاباضية الى ابطال شفاعة الرسول ( صلى الله عليه وسلم )لأهل الكبائر وخالفوا بذلك أهل السنة والجماعة، وذلك يعود لتمسكهم بأصل الوعد والوعيد.

## الهوامش

(1) احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ـــ د ت، ص 166 ـ *المصباح المنير*، د ن، المكتبة العلمية ـــ بيروت

(2) ابراهيم مصطفى و احمد الزيات ـــ حامد عبدالقادر ـــ محمد النجار، د ت، ج 1 ـــ ص ، 224، *المعجم الوسيط* ، تحقيق ـ مجمع اللغة العربية، د ن، دار الدعوة .

(3) ابو منصور محمد بن احمد الازهري، 2001 م، ج 7 ـ ص 25 ـــ ط 1 ، *تهذيب اللغة* ـــ تحقيق : محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي ـــ بيروت ـ.

(4) محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، د ت ، ج 2 ـــ ص251 ، *لسان العرب* ـــ ط 1 ـ دار صادر ـ بيروت .

(5) محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، د ت ، ج 5 ـــ ص 517، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية .

(6) الشهرستاني: محمد بن عبدالكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني المتوفى 458 ه ـــ تحقيق : محمد سيد كيلاني: 1404، ج1 ـ ص 114 ـــ *الملل والنحل* ـــ دارالمعرفة ـــ بيروت ـــ .

(7) الاشعري: علي بن اسماعيل الاشعري ابو حسن المتوفى 324 ه ـــ تحقيق : هلموت ريتر ـــ ج 1 ـ ص 101 ـ *مقالات الاسلاميين* : ط 3 ـ دار احياء التراث العربي ـــ بيروت .

(8) ينظر: الندوة العالمية للشباب الاسلامي ـــ تخطيط ومراجعة : د. مانع بن حماد الجهني ـــ ج 1 ـــ ص25 : *الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة* : ـــ دارالندوة العالمية .

(9) محمد ابو زهرة ـ ص 74 : *تاريخ المذاهب الاسلامية* ، دارالفكر العربي ـــ القاهرة .

(10) عبدالعزيز بن محمد بن علي العبداللطيف، 1412 ـــ ص 6 ـــ ط 1 ـ الاباضية : مكتبة الوقفية ـــ تبوك ـ. ود. مصطفى الشكعة ـ ص 144 *اسلام بلا مذاهب* : ـ ط 20 ـ الدار المصرية اللبنانية ـــ 1431 ه ـــ 2010 م .

(11) علي يحي معمر، 1422 ه ـ ص 60 ـ ط4 : *الاباضية بين الفرق الاسلامية* ، دار الحكمة ـــ لندن -2001 م ـ.

(12) موقع : *ويكيبيديا ـــ الموسوعة الحرة* ـــ **www.wikipedeia.org**

(13): ابن كثير، اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي ابو الفداء – ج 1 ص 280 – *البداية والهداية* ، مكتبة المعارف – بيروت.

(14): بكير بن سعيد أعوشت : 1988م ، ص :14- *دراسات الاسلامية في اصول الاباضية* ، الطبعة الثالثة ـ مكتبة وهبة- القاهرة .

(15) *المصدر نفسه* : ج 8 – ص 239.: ابن الأثير، 1415، ابو الحسن علي بن ابي الكرم المشهور بابن أثير: تحقيق : عبدالله القاضي – ج3 – ص 490 – *الكامل في التاريخ*، الطبعة الثانية – دار الكتب العلمية – بيروت –.

(16) ينظر:: محمد بن جرير الطبري ابو جعز : 1407 ه ، ج3 –ص 398 – 400 – *تاريخ الامم والرسل والملوك*، الطبعة الاولى – دار الكتب العلمية –بيروت .

(17): سالم بن محمود شامس : تحقيق : الدكتورة السيدة الكاشف – ص 49 ، *ازالة الوعثاء عن اتباع ابي الشعثاء*، نقلا عن اسلام بلا مذاهب : ص 143. الدكتور: عوض محمد خليفات، 1415-1994. ص10-11، واصول التاريخية للفرقة الاباضية: الطبعة الثالثة – سلطنة عمان – وزارة الترث القومي الثقافي .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

(18) *اسلام بلا مذاهب* : ص – 143.
(19) ابن كثير : ج9 – ص 95، *البداية والنهاية*.
(20): محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري: تحقيق: السيد هاشم الندوي: ج1- ص204 ، *التاريخ الكبير* – دار الفكر.
(21) *المصدر نفسه* : ج3 – ص238.
(22): احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني: 1984م ، ج2- ص34- *تهذيب التهذيب*، الطبعة الاولى- دار الفكر – بيروت -1404ه -.
23 *إسلام بلا مذاهب*: ص148.
(24)ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع ابو عبدالله البصري: ج7 – ص182 – *الطبقات الكبرى*، دار صادر – بيروت.
(25) ينظر: محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ابو عبدالله، 1413ه، ج4 – ص482: *سير اعلام النبلاء*، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، محمد نعيم العرقسومسي:– الطبعة التاسعة – مؤسس الرسالة – بيروت .
(26) *اسلام بلا مذاهب* : ص 148- 149 .
(27) الشيخ سالم بن حمود: ص63، *طلقات المعهد الاباضي في حلقات المذهب الاباضي* : نقلا عن اسلام بلا مذاهب: ص149.
(28) ينظر: عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ابو منصور، 1977، ج1- ص 82-83- *الفرق بين الفرق*، الطبعة الثانية – دار الآفاق الجديدة – بيروت ، وعلي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري ابو محمد - ج4- ص 145- *الفصل في الملل*، مكتبة الخانجي –القاهرة.
(29) البقرة : 204
(30)البقرة : 207
(31) ينظر: علي بن اسماعيل الاشعري ابو الحسن : تحقيق: هلموت ريتر : ج1- ص102 ، *مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين* -الطبعة الثالثة- دار احياء التراث العربي - بيروت. : عضدالدين عبدالرحمن بن احمد الايجي، 1997. ج3 – ص694، *المواقف*، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، – الطبعة الاولى – دارالجيل – بيروت.
(32) ينظر: *مقالات الاسلاميين*: ج1 – ص104-105. *الملل والنحل* :ج1- ص136. الفرق بين الفرق :ج1-ص84.
(33) ينظر: طاهر بن محمد ابوالمظفر الاسفراييني، 1403ه-1983م ، ج1- ص59 ، *التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية*: تحقيق: كمال يوسف الحوت : - الطبعة الاولى – عالم الكتب – لبنان –. *مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين* : ج1- ص105. الفرق بين الفرق : ج1- ص84.
(34) ينظر: *مقالات الاسلاميين* : ج1 : ص 103-104. الملل والنحل : ج1- ص136. المواقف : ج3- ص694.*الفرق بين الفرق*: ج1- ص263.
(35) ينظر: الباروني: ص40-41-42، *مختصر تاريخ الاباضية*.
(36)، علي يحيى معمر، 2001، ص 280- 282، *الاباضية بين الفرق الاسلامية*، ط4، دار الحكمة، لندن.
(37): ابو العباس الدرجيني : ج1 – ص51 – *طبقات المشايخ بالمغرب*، مطبعة البعثة – الجزائر. نقلا عن ( في مذاهب الاسلاميين : الخوارج – الاباضية- الشيعة ): د. عامر النجار : ص105- دار المعارف – القاهرة .
(38)علي يحيى معمر، 1407ه- 1987، ص68، *الاباضية* : دراسة مركزة في أصولهم وتاريخهم، الطبعة الثانية – مكتبة وهبة- القاهرة.
(39): د. صابر طعيمة : 1406ه-1986، ص60 ، *الاباضية عقيدة ومذهبا* – دار الجيل – بيروت.
(40) الباروني : ص 45، *مختصر تاريخ الاباضية*.
(41) المصدر نفسه : ص 45-46.
(42) المارغيني : ص7 . *فرق الاباضية الست وما زاغت به عن الحق*، نقلا عن الاباضية عقيدة ومذهبا : ص63-64.
(43) *الاباضية بين الفرق الاسلامية* : ص 298.
(44) ينظر:: علي يحيى معمر، 1987، ص 68، *الاباضية* : دراسة مركزة في اصولهم وتاريخهم، ط2، مكتبة وهبة، للدرجيني : ج1- ص106، وطبقات المشايخ بالمغرب نقلا عن الاباضية عقيدة ومذهبا : ص66.
(45) *الاباضية بين الفرق الاسلامية* : ص 298.
(46) *المصدر نفسه* : ص300-301.
(47) : نورالدين ابي محمد عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي المتوفى 1332ه. ص110، *بهجة الانوار*: بتصرف دراسة وتحقيق :علي بن سعيد بن مسعود الغافري : ، رسالة ماجستير.
(48) الشورى : 11
(49)، بكير بن سعيد اعوشت، 1988، ص41-42، *دراسات اسلامية في الاصول الاباضية*، ط3، دار التضامن، القاهرة،
(50) *المصر نفسه* : ص47.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

(51): ناصر بن سالم الرواحي: 1400ه، ج1- ص31- *نثائر الجوهر في علم الشرع الازهر* الطبعة الاولى – مسقط – سلطنة عمان.
(52): سالم بن حمود : ص99، *طلقات المعهد الاباضي*، نقلاعن رسالة ماجستير: التأويل الكلامي عندالاباضية: عبدالله بن علي الطعيمي :ص113-كلية التربية – قسم الثقافة الاسلامية – المملكة العربية السعودية- للعام 1425.
(53): ابي محمد عبدالله بن حميد السالمي: 1409-1989، ج2- ص83، *مشارق انوار العقول*، التحقيق: د.عبدالحمن عميرة : - الطبعة الاولى –دار الجيل – بيروت –لبنان.
(54) المائدة : 64.
(55) ينظر: د. يحيى هويدي: 1979، ص113، *دراسات في علم الكلام والفلسفة الاسلامية* ، الطبعة الثانية، دار الثقافة:القاهيرة.
(56) ينظر: بكير: ص52-53، *دراسات ا سلامية في اصول الاباضية*.
(57) السالمي :ج2- ص202، *مشارق انوار العقول*.
(58) النحل : 108-109.
(59) النمل : 14.
(60) العنكبوت : 1-3.
(61): الجيطاني، ج1- ص343، *قناطر الخيرات*، نقلا عن الاباضية عقيدة ومذهبا : ص112-113.
(62): خميس بن سعيد بن علي الرستاقي : 1413ه- 1993م، ج1 – ص409 – 410، *منهج الطالبين بلاغ الراغبين*، تحقيق : سالم بن حمد الحارثي : - الطبعة الثانية – سلطنة عمان- وزارة التراث القومي والثقافة.
(63) القيامة : 22-23.
(64) الانعام : 103.
(65) ينظر: بكير: 57-58، *دراسات الاسلامية في الاصول الاباضية*.
(66)، د. صابر طعيمة، 1986، ص116. *الاباضية عقيدة ومذهبا*، دار الجيل، بيروت.
(67)، خميس بن سعيد بن علي الرستاقي، 1993، ج1 – ص212، ط2، *منهج الطالبين بلاغ الراغبين*، تحقيق، سالم بن حمد الحارثي، ، عمان، وزارة التراث القومي والثقافة.
(68) الفرقان : 2.
(69) الانبياء:2.
(70): سالم بن حمود : ص 27 ، *الحقيقة والمجاز وما بعدها* : نقلا عن التأويل الكلامي عند الاباضية : ص120 .
(71) الجن :23.
(72) البقرة: 81.
(73) النساء: 93.
(74) الانفطار: 13-16.
(75)،السالمي ابو محمد عبدالله بن حميد، 1989، ج2 – ص144-145، *مشارق انوار العقول*، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، ط 1/ دار الجيل، بيروت.
(76): د. يحيى هويدي، 1979، ص 119، ط2، *دراسات في علم الكلام والفلسفة الاسلامية* ، دار الثقافة، القاهرة.
(77) اخرجه احمد في مسنده :احمد بن حنبل ابو عبدالله الشيباني :رقم الحديث (22757)- ج5- 317 – مؤسسة قرطبة – مصر-عدد الاجزاء : 6. وهذا ليس كلام رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) بل من كلام عبادة بن الصامت قاله لابنه قبل موته .
(78) اخرجه مسلم : *صحيح مسلم* : مسلم بن حجاج ابو الحسين النيسابوري : تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي : ج1- ص40- رقم الحديث (10) كتاب الايمان : باب بيان الصوات التي هي احد اركان الاسلام . دار احياء التراث العربي – بيروت – عددالاجزاء : 5. وليس فيه( انه من الله).
(79) البقرة: 286.
(80) النجم : 43.
(81):السالمي ابو محمد عبدالله بن حميد، 1989، ج2- ص 170-171، ط 1، *مشارق انوار العقول*، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت.
(82)، بكير بن سعيد اعوشت، 1988، ص 80، *دراسات الاسلامية في اصول الاباضية*، ط3، دار التضامن، القاهرة.
(83) اخرجه البخاري : *صحيح البخاري* : محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي : تحقيق: د. مصطفى ديب البغا : ج5- ص 2262-كتاب الادب-باب قول الله تعالى (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ) –رقم الحديث (5744) – الطبعة الثالثة – دار ابن كثير – اليمامة –بيروت .

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

(84) ينظر: السالمي :ج2- ص 312-315، *مشارق انوار العقول*.
(85) ينظر : د. غالب بن علي عواجي، 1422ه-2001، ج1- ص 271-272-273- *فرق اسلامية تنتسب الى الاسلام وبيان موقف الاسلام منها*، الطبعة الرابعة – المكتبة العصرية الذهبية – جدة – 1422ه-2001.
(86): علي يحيى معمر : 1414ه- 1993م، ص 63-64 - *الاباضية في موكب التاريخ* ، الطبعة الثانية – مكتبة وهبة – القاهرة.

## المصادر والمراجع


1- احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ـــ د ت: *المصباح المنير*، د ن، المكتبة العلمية ـــ بيروت.
2- ابراهيم مصطفى و احمد الزيات ـــ حامد عبدالقادر ـــ محمد النجار، د ت، *المعجم الوسيط* ، تحقيق ـــ مجمع اللغة العربية، د ن، دار الدعوة .
3- ابو منصور محمد بن احمد الازهري، 2001 م، الطبعة الأولى ، *تهذيب اللغة* ـــ تحقيق : محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي ـــ بيروت.
4- محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، د ت ، *لسان العرب* ـــ الطبعة الأولى ـــ دار صادر ـــ بيروت .
5- محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، د ت ، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية .
6- الشهرستاني: محمد بن عبدالكريم بن ابي بكر احمد الشهرستاني المتوفى 458 ه ـــ تحقيق : محمد سيد كيلاني: 1404ه ـــ *الملل والنحل* ـــ دار المعرفة ـــ بيروت.
7- الاشعري: علي بن اسماعيل الاشعري ابو حسن المتوفى 324 ه ـــ تحقيق : هلموت ريتر: *مقالات الاسلاميين* : الطبعة الثالثة ـــ دار احياء التراث العربي ـــ بيروت.
8- الندوة العالمية للشباب الاسلامي ـــ تخطيط ومراجعة : د. مانع بن حماد الجهني: *الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة* : ـــ دار الندوة العالمية .
9- محمد ابو زهرة : *تاريخ المذاهب الاسلامية*، دار الفكر العربي ـــ القاهرة .
10- عبدالعزيز بن محمد بن علي العبداللطيف، 1412ه ـــ الطبعة الأولى ـــ الاباضية : مكتبة الوقفية ـــ تبوك.
11- د. مصطفى الشكعة: 1431ه – 2010م: *اسلام بلا مذاهب*: الطبعة العشرون: الدار المصرية اللبنانية.
12- علي يحي معمر، 1422 ه -2001 م ـــ الطبعة الرابعة : *الاباضية بين الفرق الاسلامية* ، دار الحكمة ـــ لندن.
13- موقع : *ويكيبيديا ـــ الموسوعة الحرة* ـــ **www.wikipedeia.org**
14- ابن كثير اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي ابو الفداء– *البداية والنهاية*، مكتبة المعارف – بيروت.
15- بكير بن سعيد أعوشت : 1988م - *دراسات اسلامية في الأصول الاباضية*: الطبعة الثالثة - مكتبة وهبة- القاهرة .
16- ابو الحسن علي بن ابي الكرم المشهور بابن أثير: 1415ه: تحقيق: عبدالله القاضي– *الكامل في التاريخ*، الطبعة الثانية – دار الكتب العلمية – بيروت.
17- محمد بن جرير الطبري ابو جعفر : 1407 ه: *تاريخ الامم والرسل والملوك*، الطبعة الاولى – دار الكتب العلمية –بيروت .
18- سالم بن محمود شامس: تحقيق : الدكتورة السيدة الكاشف – *ازالة الوعثاء عن اتباع ابي الشعثاء*: د.ن.
19- الدكتور: عوض محمد خليفات، 1415ه-1994م: *اصول التاريخية للفرقة الاباضية*: الطبعة الثالثة – سلطنة عمان – وزارة التراث القومي الثقافي .
20- محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري: تحقيق: السيد هاشم الندوي: *التاريخ الكبير* – دار الفكر.
21- احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني: 1404ه- 1984م: *تهذيب التهذيب*، الطبعة الاولى- دار الفكر – بيروت.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

22- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع ابو عبدالله البصري: *الطبقات الكبرى*، دار صادر – بيروت.
23- محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ابو عبدالله، 1413ه: *سير اعلام النبلاء*: تحقيق : شعيب الارناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي:– الطبعة التاسعة – مؤسس الرسالة – بيروت .
24- الشيخ سالم بن حمود: *طلقات المعهد الاباضي في حلقات المذهب الاباضي*.
25- عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ابو منصور، 1977م: *الفرق بين الفرق*، الطبعة الثانية – دار الآفاق الجديدة – بيروت.
26- علي بن احمد بن سعيد بن حزم الظاهري ابو محمد : *الفصل في الملل*، مكتبة الخانجي –القاهرة.
27- عضدالدين عبدالرحمن بن احمد الايجي، 1997م: *المواقف*، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، – الطبعة الاولى – دارالجيل – بيروت.
28- طاهر بن محمد ابوالمظفر الاسفراييني: 1403ه-1983م: *التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية*: تحقيق: كمال يوسف الحوت: الطبعة الاولى:عالم الكتب – لبنان.
29- ابو العباس الدرجيني : *طبقات المشايخ بالمغرب*: مطبعة البعثة – الجزائر.
30- علي يحيى معمر، 1407ه- 1987م، *الاباضية* : دراسة مركزة في أصولهم وتاريخهم، الطبعة الثانية – مكتبة وهبة- القاهرة.
31- د. صابر طعيمة : 1406ه-1986م ، *الاباضية عقيدة ومذهبا* – دار الجيل – بيروت.
32- نورالدين ابي محمد عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي المتوفى 1332ه: *بهجة الانوار*: دراسة وتحقيق :علي بن سعيد بن مسعود الغافري : رسالة ماجستير.
33- ناصر بن سالم الرواحي: 1400ه - *نثائر الجوهر في علم الشرع الازهر* الطبعة الاولى – مسقط – سلطنة عمان.
34- التأويل الكلامي عندالاباضية: 1425ه: عبدالله بن علي الطعيمي: -كلية التربية – قسم الثقافة الاسلامية – المملكة العربية السعودية.
35- ابو محمد عبدالله بن حميد السالمي: 1409ه-1989م: *مشارق انوار العقول*، التحقيق: د.عبدالحمن عميرة : - الطبعة الاولى –دار الجيل – بيروت –لبنان.
36- د. يحيى هويدي: 1979م: *دراسات في علم الكلام والفلسفة الاسلامية*: الطبعة الثانية، دار الثقافة:القاهرة.
37- خميس بن سعيد بن علي الرستاقي : 1993م: *منهج الطالبين بلاغ الراغبين*: تحقيق : سالم بن حمد الحارثي: الطبعة الثانية – سلطنة عمان- وزارة التراث القومي والثقافة.
38- احمد بن حنبل ابو عبدالله الشيباني: *مسند الإمام أحمد*: مؤسسة قرطبة – مصر-عدد الاجزاء : 6.
39- مسلم بن حجاج ابو الحسين النيسابوري: *صحيح مسلم* : تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي : دار احياء التراث العربي – بيروت – عددالاجزاء : 5.
40- محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي: *صحيح البخاري* : تحقيق: د. مصطفى ديب البغا : الطبعة الثالثة – دار ابن كثير – اليمامة –بيروت .
41- د. غالب بن علي عواجي، 1422ه-2001م: *فرق اسلامية تنتسب الى الاسلام وبيان موقف الاسلام منها*، الطبعة الرابعة – المكتبة العصرية الذهبية – جدة.
42- علي يحيى معمر: 1414ه- 1993م: *الاباضية في موكب التاريخ* ، الطبعة الثانية: مكتبة وهبة – القاهرة.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

## References

1. Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Muqri al-Fayoumi – N.D .: Al-Misbah al-Munir, dn, Scientific Library - Beirut.
2. Ibrahim Mustafa and Ahmed al-Zayyat - Hamed Abdel-Qader - Muhammad al-Najjar, D.T., The Intermediate Dictionary, Investigation - The Arabic Language Academy, Dar Al-Dawa.
3. Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari, 2001, first edition, Refining the Language - Achievement: Muhammad Awad Marab, Arab Heritage Revival House - Beirut.
4. Muhammad bin Makram bin Perspective of the African-Egyptian, N.D., Lisan Al-Arab - First Edition - Dar Sader - Beirut.
5. Muhammad Murtadha al-Husseini al-Zubaidi, N.D., The Crown of the Bride, Jewels of the Dictionary, Investigation: A Group of Investigators, Dar al-Hidaya.
6. Al-Shahristani: Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad al-Shahristani, who died 458 AH - investigation: Muhammad Sayyid Kilani: 1404 AH - boredom and bees - Dar al-Maarifa - Beirut.
7. Al-Ashari: Ali bin Ismail Al-Ashari Al-Ashari Abu Hassan, died 324 AH. Achievement: Helmut Ritter: Islamists' Articles: Third Edition - Dar Al-Ahyaa Al-Arabi Heritage - Beirut.
8. The World Assembly of Muslim Youth - Planning and Review: Dr. Manea Bin Hammad Al-Juhani: The Facilitated Encyclopedia of Religions, Doctrines, and Contemporary Parties: The International Colloquium.
9. Muhammad Abu Zahra: A History of Islamic Schools of Thought, Arab Thought Center - Cairo.
10. Abdulaziz bin Muhammad bin Ali Al-Abdullatif, 1412 AH - First Edition - Al-Ibadiya: Al-Waqfiya Library - Tabuk.
11. Dr.. Mustafa Al-Shaka'a: 1431 AH - 2010 AD: Islam without doctrines: The twentieth edition: The Egyptian Lebanese House.
12. Ali Yahya Muammar, 1422 AH-2001 CE - Fourth Edition: The Ibadhi among the Islamic Sects, Dar Al-Hikma - London.
13. Website: Wikipedia - the free encyclopedia - www.wikipedeia.org
14. Ibn Katheer Ismail bin Omar bin Katheer al-Quraishi Abu al-Fida - Beginning and End, Al-Maaref Library - Beirut.
15. Bakir bin Saeed Aawasht: 1988 AD - Islamic studies in the principles of Ibadi: the third edition - Wahba Library - Cairo.
16. Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam, famous for Ibn Athir: 1415 AH: Investigation: Abdullah al-Qadi - The Complete History, Second Edition - Dar al-Kutub al-Alami - Beirut.
17. Muhammad bin Jarir al-Tabari Abu Ja`far: 1407 AH: History of the Nations, Messengers and Kings, first edition - Dar al-Kitab al-Alami - Beirut.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

18. Salem bin Mahmoud Shams: Investigation: Dr. Al-Sayed Al-Kashef - Removal of Moth for Abi Al-Shaathaa.
19. Dr.: Awad Muhammad Khleifat, 1415 AH-1994 AD: The Historical Origins of the Ibadi Ensemble: Third Edition - Sultanate of Oman - Ministry of National Cultural Heritage.
20. Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari: Investigation: Mr. Hashem Al-Nadawi: The Great History - Dar Al-Fikr.
21. Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani: 1404 AH - 1984 AD: Refining Discipline, First Edition - Dar al-Fikr - Beirut.
22. Ibn Sa`d: Muhammad ibn Sa`d ibn Mun`ya Abu Abdullah al-Basri: The Great Classes, Dar Sader - Beirut.
23. Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Thahabi Abu Abdullah, 1413 AH: Biographies of the Nobles' Media: Investigation: Shoaib Al-Arnaout, Muhammad Naim Al-Arksomsi: - The ninth edition - The founder of the message - Beirut.
24. Sheikh Salem bin Hamoud: The shots of the obscene institute in the episodes of the obscene sect.
25. Abdel-Qaher bin Tahir bin Muhammad al-Baghdadi Abu Mansour, 1977 AD: The Difference between Teams, Second Edition - Dar al-Afaq al-Jadida - Beirut.
26. Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Dhaheri Abu Muhammad: Chapter in Boredom, Al-Khanji Library - Cairo.
27. Adad al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad al-Eiji, 1997: Attitudes: Achievement: Abd al-Rahman Amira, - First Edition - Dar al-Jeel - Beirut.
28. Taher Bin Muhammad Abu Al-Mudhafar Al-Asfaraeeni: 1403 AH -1983 AD: Insight into Religion and Distinguishing the Survivor Division: Achievement: Kamal Yusef Al-Hout: First Edition: World of Books - Lebanon.
29. Abu al-Abbas al-Darjini: The layers of sheikhs in Morocco: the Mission Press - Algeria.
30. Ali Yahya Muammar, 1407 AH - 1987 AD, Al-Ibadi: a focused study on their origins and history, second edition - Wahba Library - Cairo.
31. Dr.. Saber To'eima: 1406 AH -1986 CE, the Ibadi Creed and Doctrine - Dar Al-Jeel - Beirut.
32. Nour al-Din Abi Muhammad Abdullah bin Hamid bin Saloom al-Salmi (d. 1332 AH): The Joy of Lights: A study and investigation: Ali bin Saeed bin Masoud al-Ghafiri: Master Thesis.
33. Nasser bin Salem Al-Rawahi: 1400 AH - Prospects of the Essence in Al-Azhar Sharia Science, First Edition - Muscat - Sultanate of Oman.
34. Verbal interpretation of Al-Abadi: 1425 AH: Abdullah bin Ali Al-Tuaimi: - College of Education - Department of Islamic Culture - Saudi Arabia.
35. Abu Muhammad Abdullah bin Humaid Al-Salmi: 1409 AH -1989 AD: Mashreq Anwar Al-Aqoul, Investigation: Dr. Abdullah Omaira: - First Edition - Dar Al-Jeel - Beirut - Lebanon.

DOI: 10.33193/JALHSS.53.2020.98
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (53) June 2020
العدد (53) يونيو 2020

36. Dr. Yahya Huwaidi: 1979 AD: Studies in Islamic theology and philosophy: second edition, Dar al-Thaqafa: Cairo.
37. Khamis bin Saeed bin Ali Al-Rustaqi: 1993 AD: the curriculum of students requesting a communication of those who wish: an investigation: Salem bin Hamad Al-Harthi: Second Edition - Sultanate of Oman - Ministry of National Heritage and Culture.
38. Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah al-Shaibani: Imam Ahmad Imam: Qurtoba Foundation - Egypt - Number of parts: 6.
39. Muslim bin Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Nisaburi: Sahih Muslim: Investigation: Muhammad Fouad Abdel Baqi: House of Arab Heritage Revival - Beirut - Number of parts: 5.
40. Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi: Sahih Al-Bukhari: Investigation: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha: Third Edition - Dar Ibn Katheer - Al-Yamamah - Beirut.
41. Dr.. Ghaleb bin Ali Awaji, 1422 AH -2001 AD: Islamic groups affiliated with Islam and the statement of Islam's position thereon, fourth edition - The Modern Golden Library - Jeddah.
42. Ali Yahya Muammar: 1414 AH - 1993 AD: The Ibadite in the Procession of History, Second Edition: Wahba Library - Cairo